

تفسير الجلالين

57 - { وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فیو فيهم } بالياء والنون { أجورهم وآلا لا يحب الطالمين } اي يعاقبهم روي أن الله تعالى أرسل إليه سحابة فرفعته فتعلقت به أمه وبكت فقال لها إن القيامة تجمعنا وكان ذلك ليلة القدر ببيت المقدس ولها ثلاثة وثلاثون سنة وعاشت أمه بعده ست سنين وروى الشیخان حديث [أنه ينزل قرب الساعة ويحكم بشرع نبينا ويقتل الدجال والخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية] وفي حديث مسلم أنه يمكث سبع سنين وفي حديث عن أبي داود الطیالسي أربعين سنة ويتوافق ويصلی عليه فيحتمل أن المراد مجموع لبثه في الأرض قبل الرفع وبعده